

¹ وَذَهَبَ رُحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيُملِكُوهُ. ² وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ تَبَاطَ وَهُوَ بَعْدَ فِي مِصْرَ. لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرْبَعَامُ فِي مِصْرَ وَأَرْسَلُوا قَدْعُوهُ. ³ أَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرُحْبَعَامَ، إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَتَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ الْآنَ مِنْ عُبودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَتَخَدِمَكَ. ⁵ فَقَالَ لَهُمْ، اذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ. فَذَهَبَ الشَّعْبُ. ⁶ فَاسْتَسَارَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ الشُّبُوحَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا، كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. ⁷ فَقَالُوا، إِنْ صِرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلِمَتُهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ. ⁸ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّبُوحِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَسَارَ الْأَخْدَاتِ الَّذِينَ تَسَّأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، ⁹ وَقَالَ لَهُمْ، بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا لِي، خَفَّفَ مِنَ النَّبِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أُبُوكَ. ¹⁰ فَقَالَ الْأَخْدَاتُ الَّذِينَ تَسَّأُوا مَعَهُ، هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا لَكَ إِنَّ أَبَاكَ ثَقَلَ نِيرَتَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ مِنْ نِيرَتَا، إِنْ خِنْصِرِي أَعْلَطُ مِنْ وَسْطِ أَبِي. ¹¹ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكَمُ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أَوْدُبِكُمْ بِالْعَقَارِبِ. ¹² فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رُحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا قَالَ الْمَلِكُ، ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. ¹³ فَاجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّبُوحِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، ¹⁴ وَقَالَ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَخْدَاتِ، أَبِي ثَقَلَ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أَوْدُبِكُمْ بِالْعَقَارِبِ. ¹⁵ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيُقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَخِيَا السَّيْلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ. ¹⁶ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، أَجَابَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ، أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَلَا تَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ بَنَسَى. إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ انْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ. وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ. ¹⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رُحْبَعَامُ. ¹⁸ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ أَدُورَامَ الَّذِي عَلَى النَّسْجِيرِ قَرْجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْجَارَةِ قَمَاتٍ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁹ فَغَصَى إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا

¹ وَذَهَبَ رُحْبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ لِيُملِكُوهُ. ² وَلَمَّا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ تَبَاطَ وَهُوَ بَعْدَ فِي مِصْرَ. لِأَنَّهُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ، وَأَقَامَ يَرْبَعَامُ فِي مِصْرَ وَأَرْسَلُوا قَدْعُوهُ. ³ أَتَى يَرْبَعَامُ وَكُلَّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرُحْبَعَامَ، إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَتَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ الْآنَ مِنْ عُبودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَتَخَدِمَكَ. ⁵ فَقَالَ لَهُمْ، اذْهَبُوا إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَيْضًا ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ. فَذَهَبَ الشَّعْبُ. ⁶ فَاسْتَسَارَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ الشُّبُوحَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا، كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ. ⁷ فَقَالُوا، إِنْ صِرْتَ الْيَوْمَ عَبْدًا لِهَذَا الشَّعْبِ وَخَدَمْتَهُمْ وَأَجَبْتَهُمْ وَكَلِمَتُهُمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ. ⁸ فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّبُوحِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَسَارَ الْأَخْدَاتِ الَّذِينَ تَسَّأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ، ⁹ وَقَالَ لَهُمْ، بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَتَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا لِي، خَفَّفَ مِنَ النَّبِيرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أُبُوكَ. ¹⁰ فَقَالَ الْأَخْدَاتُ الَّذِينَ تَسَّأُوا مَعَهُ، هَكَذَا تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا لَكَ إِنَّ أَبَاكَ ثَقَلَ نِيرَتَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ مِنْ نِيرَتَا، إِنْ خِنْصِرِي أَعْلَطُ مِنْ وَسْطِ أَبِي. ¹¹ وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكَمُ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أَوْدُبِكُمْ بِالْعَقَارِبِ. ¹² فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رُحْبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا قَالَ الْمَلِكُ، ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ. ¹³ فَاجَابَ الْمَلِكُ الشَّعْبَ بِقَسَاوَةٍ، وَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّبُوحِ الَّتِي أَسَارُوا بِهَا عَلَيْهِ، ¹⁴ وَقَالَ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَخْدَاتِ، أَبِي ثَقَلَ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَرِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَدْبِكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَنَا أَوْدُبِكُمْ بِالْعَقَارِبِ. ¹⁵ وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ، لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ لِيُقِيمَ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَنْ يَدِ أَخِيَا السَّيْلُونِيِّ إِلَى يَرْبَعَامَ بْنِ تَبَاطَ. ¹⁶ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، أَجَابَ الشَّعْبُ الْمَلِكَ، أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَلَا تَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ بَنَسَى. إِلَى خِيَامِكَ يَا إِسْرَائِيلَ. الْآنَ انْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ. وَذَهَبَ إِسْرَائِيلُ إِلَى خِيَامِهِمْ. ¹⁷ وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُودَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رُحْبَعَامُ. ¹⁸ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ أَدُورَامَ الَّذِي عَلَى النَّسْجِيرِ قَرْجَمَهُ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ بِالْجَارَةِ قَمَاتٍ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رُحْبَعَامَ وَصَعِدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ¹⁹ فَغَصَى إِسْرَائِيلُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا

الْيَوْمَ.²⁰ وَلَمَّا سَمِعَ إِسْرَائِيلُ بِأَنَّ بَرْعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا قَدْعُوهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ وَمَلَكُوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّعِ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُودَا وَخَدَهُ.²¹ وَلَمَّا جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلُّ بَيْتِ يَهُودَا وَسِبْطُ يَسَايِمِينَ، مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَرْدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ.²² وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى سَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ،²³ قُلْ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ بَيْتِ يَهُودَا وَيَسَايِمِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ،²⁴ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ. فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَسْطَلِفُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.²⁵ وَبَنَى بَرْعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى قَنْوَيْلَ.²⁶ وَقَالَ بَرْعَامُ فِي قَلْبِهِ، الْآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ.²⁷ إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيُقَرَّبُوا دَبَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا وَيَقْتُلُونِي وَيَرْجِعُونِي إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا.²⁸ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عَجَلِي دَهَبَ، وَقَالَ لَهُمْ، كَثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا إِلَهُكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.²⁹ وَوَضَعَ وَاجِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ.³⁰ وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ. وَبَنَى بَيْتَ الْمُزْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأوِي.³² وَعَمِلَ بَرْعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُودَا، وَأَضْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ يَذْبَحُهُ لِلْعِجْلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَمِلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلَ كَهَنَةً الْمُزْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا.³³ وَأَضْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ.

الْيَوْمَ.²⁰ وَلَمَّا سَمِعَ إِسْرَائِيلُ بِأَنَّ بَرْعَامَ قَدْ رَجَعَ، أَرْسَلُوا قَدْعُوهُ إِلَى الْجَمَاعَةِ وَمَلَكُوهُ عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. لَمْ يَتَّعِ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَّا سِبْطُ يَهُودَا وَخَدَهُ.²¹ وَلَمَّا جَاءَ رَحْبَعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ كُلُّ بَيْتِ يَهُودَا وَسِبْطُ يَسَايِمِينَ، مِئَةً وَتَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ لِيُحَارِبُوا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ وَيَرْدُّوا الْمَمْلَكَةَ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ.²² وَكَانَ كَلَامُ اللَّهِ إِلَى سَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ،²³ قُلْ لِرَحْبَعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكُ يَهُودَا وَكُلُّ بَيْتِ يَهُودَا وَيَسَايِمِينَ وَبَقِيَّةِ الشَّعْبِ،²⁴ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي هَذَا الْأَمْرُ. فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا لِيَسْطَلِفُوا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.²⁵ وَبَنَى بَرْعَامُ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَسَكَنَ بِهَا. ثُمَّ خَرَجَ مِنْ هُنَاكَ وَبَنَى قَنْوَيْلَ.²⁶ وَقَالَ بَرْعَامُ فِي قَلْبِهِ، الْآنَ تَرْجِعُ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ.²⁷ إِنْ صَعِدَ هَذَا الشَّعْبُ لِيُقَرَّبُوا دَبَائِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ يَرْجِعُ قَلْبُ هَذَا الشَّعْبِ إِلَى سَيِّدِهِمْ إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا وَيَقْتُلُونِي وَيَرْجِعُونِي إِلَى رَحْبَعَامَ مَلِكِ يَهُودَا.²⁸ فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ وَعَمِلَ عَجَلِي دَهَبَ، وَقَالَ لَهُمْ، كَثِيرٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَصْعَدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. هُوَذَا إِلَهُكُمْ يَا إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَصْعَدُوكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ.²⁹ وَوَضَعَ وَاجِدًا فِي بَيْتِ إِيْلَ وَجَعَلَ الْآخَرَ فِي دَانَ.³⁰ وَكَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَطِيئَةً. وَكَانَ الشَّعْبُ يَذْهَبُونَ إِلَى أَمَامِ أَحَدِهِمَا حَتَّى إِلَى دَانَ. وَبَنَى بَيْتَ الْمُزْتَفَعَاتِ، وَصَيَّرَ كَهَنَةً مِنْ أَطْرَافِ الشَّعْبِ لَمْ يَكُونُوا مِنْ بَنِي لَأوِي.³² وَعَمِلَ بَرْعَامُ عِيدًا فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ كَالْعِيدِ الَّذِي فِي يَهُودَا، وَأَضْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ. هَكَذَا فَعَلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ يَذْبَحُهُ لِلْعِجْلَيْنِ اللَّذَيْنِ عَمِلَهُمَا. وَأَوْقَفَ فِي بَيْتِ إِيْلَ كَهَنَةً الْمُزْتَفَعَاتِ الَّتِي عَمِلَهَا.³³ وَأَضْعَدَ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي عَمِلَ فِي بَيْتِ إِيْلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، فِي الشَّهْرِ الَّذِي ابْتَدَعَهُ مِنْ قَلْبِهِ، فَعَمِلَ عِيدًا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَعِدَ عَلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ.